

الباب الأول

التمهيد

أ خلفية البحث

تعليم اللغة العربية مهم للتعلم، لأنه لغة وسيلة بين الناس ووسيلة إلى تنمية أفكارهم، وبوجود اللغة العربية نستطيع أن نتفاهم بعضنا بعضا اي تعليم في اللغة الأجنبية. ونتعلم عن تعريفها وخيرتها وثقافتها في العيش والمجتمع، ولأن اللغة العربية صعبة فيجب علينا أن نتعلمها بالجد. ينبغي للمسلمين أن يتعلموا اللغة العربية ويعرفون عنها. لأن اللغة العربية نستطيع بها أن نفهم آية القرآن والحديث ولغة الصلاة وغيرهم.

تعليم اللغة العربية هي العملية التحضيرية و تقدم المدرس العلوم للطلاب بهدف أن الطلاب يستطيع أن يفهم ويتقن ويتطور اللغة العربية.¹ فإن تعليم اللغة العربية وسيلة لتحقيق الأهداف يعني أن يكتسب الطالب القدرة على استعمال اللغة العربية الفصحى، أن يكتسب الطالب القدرة

¹ Ahmad Muhtadi Anshor, *Pengajaran Bahasa Arab Media dan Metode-metodenya*, (Jogjakarta: Teras, 2009), hlm. 6

على القراءة الاستيعاب الصامتة، وذلك في حدود نموه الفكرى واللغوي، وأن ينمو ميله إلى المطالعة وفي مجالسة الكتب العربية.^٢

تعليم اللغة الأجنبية خصوصاً للغة العربية يختلف بتعليم اللغة الأخرى، لأن تعليم اللغة العربية يفضل أربع مهارات، وهي مهارة الاستماع ليفهم اللغة باستخدام اللسان، مهارة الكلام ليكشف النفس باللسان، مهارة القراءة ليفهم اللغة العربية التي تكشف بالكتابة، والأخير هي مهارة الكتابة ليكشف النفس بالكتابة.^٣

من المهارات الأربع، يركز الباحث على مهارة الكلام. فالكلام هو تدريب التلاميذ على التكلم. وقدرة النطق هو اللفظ على ما يتكلم. فالكلام وسيلة الإنسان في الفهم والإفهام.

ومن ثم نستطيع أن نعتبر أن الكلام هو الشكل الرئيسي للاتصال بالنسبة للإنسان. ولقد تعددت مجالات الحيات التي يمارس الإنسان فيها أو الكلام أو التعبير الشفوي فنحن نتكلم مع الأصدقاء ونبيع ونشتري، نسأل عن الأحداث والأزمة والأمكنة وغير ذلك كلها بوسيلة الكلام.^٤

^٢ . أزهري أرشد، مدخل إلى طرق تعليم اللغة الأجنبية لمدرسي اللغة العربية، (أوجونج فاندانج: مطبعة الأحكام، ١٩٩٨)، ص. ٧.

^٣ Abdul Wahab Rasyidi, *Media Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN Malang Press, 2009), hlm. 63

^٤ نور هادي، الموجه لتعليم المهارات اللغوية لغير الناطقين بها، (ملانق: جامعة مولانا مالك إبراهيم الإسلامية الحكومية، ٢٠١٧)، ص. ٤٧-٤٨

يعد الكلام الفن الثاني من فنون اللغة الأربعة بعد الاستماع. وهو ترجمة اللسان عما تعلمه الإنسان عن طريق الاستماع والقراءة والكتابة. وهو من العلامات المميزة للإنسان، فليس كل صوت كلاما، لأن الكلام هو لفظ والإفادة. واللفظ هو الصوت المشتمل على بعض الحروف، كما أن الإفادة هي ما دلت على معنى من المعاني.

ومعنى هذا أن الكلام بمعناه الحقيقي هو ما يصدر عن الإنسان ليعبر به عن شئ له دلالة عن ذهن المتكلم والسامع، لأن سر الكلام وروحه في إفادة المعنى.^٥

والكلام وسيلة الإقناع، والفهم والإفهام، بين المتكلم والمخاطب. مهارة الكلام نشاط لغوي نشيط من مستخدم اللغة ويطلب استخدام اللغة للتعبير عن أنفسهم لفظيا. والتعريف يشرح أن التحدث هو جزء من المهارات اللغوية النشيطة والإنتاجية، ويطلب المستخدمين لإنتقان عدة جوانب وقواعد الاستخدام.^٦ مهارة الكلام قدرة على التعبير عن الأصوات أو الكلمات للتعبير عن الأفكار في شكل الآراء والرغبات أو مشاعر للتحدث بين المتكلم والمخاطب^٧

^٥ إبراهيم محمد عطا، المرجع في تدريس اللغة العربية، (مصر: مركز الكتاب للنشر، ٢٠٠٦)، ص. ١٤٩

^٦ Abd. Wahab Rosyidi dan Mamlu'atun Ni'mah, *Memahami Konsep Pembelajaran Bahasa Arab*, (Malang: UIN-Maliki Press, 2011), hlm. 88

^٧ Acep Hermawan, *Metodologi Pembelajaran Bahasa Arab*, (Bandung: Remaja Rosdakarya, 2011), hlm. 135

في مهارة الكلام أن ينطق المتعلم أصوات اللغة العربية، وإخراج الحروف من مخارجها الصحيحة، ونطق الكلمات والجمل نطقاً سليماً خالياً من الأخطاء. مهارة الكلام إحدى المهارات اللغوية المهمة في تعليم اللغة العربية، لأنها كانت من أداة الاتصال بين المعلم والمتعلم، فيجب عليهما أن يستعملتا لغة صحيحة.

تعليم اللغة العربية في المؤسسة التعليمية تطبق أنواع مختلفة منها، للمبتدئين وللمتوسطين وللمتقدمين أو الماهرين في النشاط التعليمي. يحتمل للطلاب لإتقان المهارات وظيفية ونسبية.

في زمننا الحاضر في تعليم مهارة الكلام بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراتي بنديان سومنب يكون الاختلاف بين المستويات منها، الفصل المميز والفصل العادي لتنمية رغبة تعليم اللغة العربية الخاصة في مهارة الكلام. لأنها تستخدم الطلاب الكلام. فالكلام أكثر من الكتابة في حياتهم، أي أنهم يتكلمون أكثر مما يكتبون. وكذلك يمكن اعتبار الكلام هو شكل الرئيسي للاتصال اللغوي بالنسبة للإنسان. وعلى ذلك يعتبر الكلام أهم جزء في الممارسة اللغوية واستخداماتها.

المدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب هي إحدى المدارس الحكومية الموجودة في سومنب. لها ثلاث فصول منها: الفصل السابع، والفصل الثامن، والفصل التاسع. لكل فصل ثمانية فصول، الفصل الأليف (أ)، والباء (ب)، والجيم (ج)، والداد (د)، والهاء (هـ)، والواو (و)، والزاي (ز)، والحاء (ح). الطلاب الصف الثامن الأليف، و الصف الثامن الباء و الصف الثامن الجيم هم الذين ماهرون في عملية تعليم اللغة العربية لمادة مهارة الكلام هم في الفصل المميز. والفصل العادي من طلاب الصف الثامن الدال (د)، و الصف الثامن الهاء (هـ)، و الصف الثامن الواو (و)، و الصف الثامن الزاي (ز)، و الصف الثامن الحاء (ح). وهذا التعليم يركز على مهارة الكلام.

من الشرح السابق، إن الموضوع الذي سيبحث الباحث هو طلاب الماهرون في الفصل المميز أى الصف الثامن الأليف، و الصف الثامن الباء و الصف الثامن الجيم، وطلاب العاديين في الفصل الدال، والهاء، والواو، والزاي، والحاء. وفي التعليم اللغة العربية لمادة مهارة الكلام. في الواقع على أساس الإختبار أن الطلاب في الفصل المميز أفضل وأمهر من الطلاب العاديين. لذلك أراد الباحث أن يعرف بالمقارنة بين المستوى المميز والعادي في الواقع تحت

الموضوع "المقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل العادي

بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب"

ب حدود البحث

١. هل وجدت مقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل

العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب؟

٢. كم مقدار المقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل

العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب؟

ج. أهداف البحث

١. لمعرفة ما إذا وجدت مقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز

والفصل العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب.

٢. لمعرفة مقدار المقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل

العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب.

د. فروض البحث

تعتبر مرحلة صياغة الفروض وإختبار صحتها أو خطئها من أهم المراحل

المنهجية عن تخطيط البحوث. والفرض في اللغة الإنجليزية النظرية الأقل تحقيقا.

فكلمة *Hypothesis* مكونة من مقطعين *Hypo* وتعني أقل ثقة و *Thesis* وتعني نظرية.^٨

فروض البحث هي حلول مؤقتة أو تفسيرات قوية الإحتمال للمشكلة المطروحة، وليست قيمة الفرض في صحته من بطلانه وإنما في أن يكون موجهًا لخطوات الباحث في فحص المشكلة.^٩ والعلاقة بهذا البحث العلمي هو عن وجود مقارنة أو بغير وجود مقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل العادي. وفرض بحثه هو:

١. فرض العدم (H_0)

ليس هناك الفرق نتيجة المتوسط في تعليم مهارة الكلام بمعنوي بين الفصل المميز والفصل العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب.

٢. فرض بديل (H_a)

هناك الفرق نتيجة المتوسط في تعليم مهارة الكلام بمعنوي بين الفصل المميز والفصل العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب.

^٨ عبد الرحمن عثمان، مناهج البحث وطرق كتابة الرسائل الجامعة، (الخرطوم: دار الجامعة أفريقيا العالمية للنشر، ١٩٩٩)، ص. ٣١

^٩ سامي عريفج، وأصحابه، في مناهج البحث العلمي وأساليبه، (عمان: دار مجدلاوي للنشر، ١٩٩٨)، ص. ٤٨

و فروض هذا البحث سوف تختبار بمساعدة تحليل

إحصائي وبيانات المجموعة.

هـ. أهمية البحث

وأما أهمية البحث العلمي كما يلي :

١. في هذا البحث ترجى منفعتة من كل الناحية و للباحث و كلهم

عامة، لتطوير العلوم إما من ناحية النظرية أو التطبيقية، منهما :

أ) من ناحية النظرية ليكون هذا البحث العلمي أساسا في

تعليم اللغة العربية نحو مهارة الكلام بين الفصل المميز

والفصل العادي لطلاب الفصل الثامن، وأن يكون هذ

البحث العلمي يساعد المدرس على أن يدفع الطلاب في

تعليم اللغة العربية في هذه المدرسة المتوسطة الحكومية

تراقي بنديان سومنب.

ب) و من ناحية التطبيقية ليكون هذا البحث العلمي

إسهاما ومساعدة للمخصصين في تعليم اللغة العربية نحو

مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل العادي، وأن

يكون هذا البحث العلمي عوناً في تعليم اللغة العربية

بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب.

و. تحديد المصطلحات

بين الباحث تعريف المصطلحات الآتية حتى لا يكون هناك خطأ على

الفهم عما يبحث في الموضوع هذا البحث وهي :

١. المقارنة : هي مصدر من قارن يقارن مقارنة وقرانا معناه صاحبه واقتران.
٢. تعليم : هو إيصال المعلم العلم والمعرف إلى أذهان التلاميذ بطريقة

قويمة.^{١٠}

٣. مهارة : هي القدرة على تنفيذ الشيء جيداً.

٤. الكلام : هو يعتبر وسيلة أساسية للمحادثة وغيرها باستخدام اللغة.

٥. فصل المميز : هم الطلاب ماهرون في الصف الثامن الألف

٦. فصل العادي : هم طلاب يكملون الدراسة لمدة ثلاث سنوات. لهم

طاقة متوسطة في الصف الثامن الباء والجيم والدادل.

والقصد من الموضوع : "المقارنة في تعليم مهارة الكلام بين الفصل

المميز والفصل العادي بالمدرسة المتوسطة الحكومية تراقي بنديان سومنب"

لمعرفة أى معرفة الفرق في تعليم مهارة الكلام بين الفصل المميز والفصل

^{١٠} أحمد خلص محفوظ، الإعداد لتعليم اللغة العربية، (باميكاسان : STAIN Pamekasan Press, 2009)، ص. ٣٠.

العادي. وركز الباحث في هذا البحث علي التطبيق الطريقة الذي

يستخدم المعلم في عملية الدراسة.